[263] وإقرار باللسان وعمل بالاركان إلى أن قال عليه السلام: وتؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير، والبعث بعد الموت، والميزان والصراط. والبراءة من الذين ظلموا آل محمد وهموا باخراجهم، وسنوا ظلمهم، و غيروا سنة نبيهم، والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين، الذين هتكوا حجاب رسول ا صلى ا عليه وآله ونكثوا بيعة إمامهم وأخرجوا المرأة، وحاربوا أمير المؤمنين عليه السلام وقتلوا الشيعة رحمة ا عليهم، واجبة (1). والبراءة ممن نفى الاخيار وشردهم، وآوى الطرداء اللعناء، وجعل الاموال دولة بين الاغنياء، واستعمل السفهاء مثل معاوية، وعمرو بن العاص، لعيني رسول ا صلى ا عليه وآله والبراءة من أشياعهم الذين حاربوا أمير المؤمنين عليه السلام وقتلوا الانصار والمهاجرين، وأهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من أهل الاستيثار ومن أبي موسى الاشعري وأهل ولايته " الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم " بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ولقائه كفروا بأن لقوا ا بغير إمامته " فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا " (2) فهم كلاب أهل النار. والبراءة من الانصاب والازلام أئمة الضلال، وقادة الجور كلهم، أولهم و آخرهم، والبراءة من أشباه عاقري الناقة، أشقياء الاولين والاخرين، وممن يتولاهم، والولاية لامير المؤمنين عليه السلام والذين مضوا على منهاج نبيهم صلى ا عليه وآله ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم التيهان، وسهل بن حنيف، و عبادة بن الصامت، وأبي أيوب الانصاري، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري وأمثالهم رضي ا عنهم، والولاية لاتباعهم وأشياعهم، والمهتدين بهديهم

---

(1) كأنه خبر لقوله في صدر الجملة: والبراءة. (2) الكهف: 104 و 105 (*).